

## شرح بلوغ المرام - الدرس (231) عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسوريتين -

00:00:00

ويسمعنا الاية احيانا ويطول الركعة الاولى ويقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب. متفق عليه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا -

00:00:24

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتني في الله هذا هو درسنا الثاني -

00:00:46

ثلاثون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وكنا بفضل الله ومنتها توفيقه قد وصلنا الى الحديث السادس والثمانين. بعد المائتين من احاديث -

00:01:03

هذا الكتاب المبارك الذي جعل الله سبحانه وتعالى فيه خيرا عظيما. ونفعا عمينا وانها فيما نحسب ونظن من علام القبول ان من علام القبول والتوفيق ان ترى علمك ينهض او ان يظهر بعده. المهم ان يظهر هذا العلم -

00:01:23

وان يقبل الناس على على هذا العلم. فهذا الكتاب النفيس يا كرام اقبل عليه الطلاب من حافظ وشارح ومعلم ومحسن وغير ذلك. من وجوه العناية بكتاب ابن حجر رحمة الله تعالى رحمة واسعة. ومن ضبط -

00:01:46

احاديث الاحكام حوى ادلة الاحكام الشرعية يرحمك الله النبوة بين جنبيه فانضبطها حفظا وفهمه لذلك لا يزال العلماء يوصون بمثل هذه الكتب وهذه المتون. الاقبال عليها ان العلم يؤخذ من كلام الله وكلام رسوله صلوات ربى وسلمه عليه -

00:02:08

واقوال الصحابة والتابعين ومن سار على طريقهم من العلماء الربانيين المحققين هكذا العلم ايها الاحبة الكرام لذا هذه الدروس فيها من الخير العظيم الذي سيرى الواحد منا ان صحت نيته -

00:02:39

وسلم قصده سيرى اثره يوم القيمة حينما يصح اعتقادك وتصح عبادتك ويقوم سلوكك. وهذه دوائر النجاة الثلاثة لا نجاة الا بهذه الدوائر الثلاث صحة الاعتقاد وصحة العبادة وصحة السلوك تصحيح العبادة وتصحيح الاعتقاد وتقديم السلوك. فان العبد لن ينجو النجاة التامة الا -

00:03:00

اذا سلمت له هذه الدوائر الثلاث. وهذه الدوائر الثلاث لا يمكن ان تسلم لك بلا علم تعرف ان هذا شرك ان تشاومك بالبومة تطير شركي كيف تعرف ان عدم اقامة صلبك في الركوع -

00:03:39

يبطل صلاتك وعدم جلوسك جلسة الاستراحة بين السجدين يبطل صلاتك. ثم اجلس حتى تستوي جالسا ثم ارفع حتى تستوي جالسا وكذلك ان لم تعلم ان الغيبة من جنبي الحسنات لن تسلم لك اخلاقك -

00:04:03

الشاهد ايها الاحبة الكرام العلم عظيم العلم يرفع الانسان وبه يعبد الله جل في علاه حق العبادة. اما اذا ركل الانسان الى حوله او الى قوته او الى علاقاته مجرد انه -

00:04:26

اعرف فلان او فلان او انه يظن انه يسير على الطريق الصحيح دون ان يقبل على العلم فانه قد غرر به ابليس. والله المستعجل لذلك تأمل يا ابا عبد الله -

00:04:43

كيف جعلت النصوص النصوص من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم جعلت الفضل للعالم لا للعبد وانا هنا لا افرق تفريق

انفكاك ان من لوازم العلم العبادة. لكنني اقول قال صلی علیه اللہ فضل العالم على العابد كفضل من؟ محمد صلی - [00:05:02](#)  
على ادناكم كيف؟ لأن هذا العابد قد يعبد الله بجهل يعبد الله بطريقه مغلوطة يأتي العلم ليصحح هذه المسارات الثلاث هذه الدوائر  
[00:05:26](#) الثلاث فيكون لك من الفضل العظيم. والخير العظيم. لذلك يا كرام الله جل في علاه - [00:05:26](#)

لم ولن يتطلب منا او يكلفنا الکم وانما النوع الذي خلق الموت والحياة ايش؟ ايش؟ احسن وليس اکثر. واحسان العمل لا يكون هكذا  
وانما احسان العمل يكون بتعلم العلم الشرعي - [00:05:53](#)

فنسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. يا كرام تحدثنا عن مسائل او عن بعض مسائل هذا الحديث. العظيم والذي  
اتفق البخاري ومسلم على تخريجه المسألة الاولى يا فاضل - [00:06:19](#)

تذكر في الكتاب من الشرح الذي امليته عليكم اتفق الفقهاء على مشروعية ايش؟ قراءة شيء من القرآن بعد الفاتحة هذا باتفاق العلماء  
احسنت ابا عبد الله ايمان اتفقوا على استحباب القراءة في الاوليين - [00:06:35](#)

وعدم وجوبه قال ابن قدامة لا نعلم خلافا ان قراءة السورة بعد الفاتحة مسنونة لذلك مستحبة يكره لك ان تكرهها. هذا في اي  
ركعتين؟ في الاوليين ووقفنا عند المسألة الثالثة وهي ما حكم القراءة بعد الفاتحة - [00:07:00](#)

في الركعتين الاخيرتين او الاخريين الان الركعة الثالثة من المغرب نقرأ شيء بعد الفاتحة او ما نقرأ يقول او قلنا ايها الاحبة الكرام هذه  
المسألة مما اختلف فيها اهل العلم. فذهب جماهيرهم - [00:07:29](#)

بل بل اشار ابن رجب ولعله هذا ما ذكرناه يا معاوية. اشار ابن رجب الى الاجماع على هذا اشار اشارة تعليقا على كلام الترمذى لما قال  
عليه العمل قالوا هذه كأنها حكاية اجماع او كما قال اقول جمهور العلماء - [00:07:48](#)

على عدم مشروعية ايش؟ القراءة. بعد الفاتحة اين بينما ذهب بعض الفقهاء الامام الشافعى في القديم او في الجديد عفوا وابن  
خزيمة قلنا الى مشروعية القراءة بعد الاوليين استدالا بحديث ابي سعيد الذي سيأتي معنا في درستنا هذا - [00:08:09](#)

ففيه حزرتنا قيامه. يقول ابو سعيد وسنقرأ تحديث مهم جدا. حديث ابي سعيد. قال حزرتنا قيامه في الركعتين الاوليين من ظهر قدر  
السجدة وفي الاخريين قدر نصف السجدة يعني خمسطعش اية. الفاتحة كم اية؟ سبعة. اذا كان يقرأ اکثر من سبع ايات  
يعني كانوا يقرأون بعد - [00:08:44](#)

هكذا قال اصحاب هذا القول استدلوا بهذا الحديث. ايضا استدلوا كما ذكرت لكم في المجلس الماضي بما رواه مالك في موطئه عن  
ابي عبدالله الصنابيحي حينما قال صليت خلف ابي بكر - [00:09:10](#)

فلما قام الى الثالثة دنوت منه قال حتى مس ثوبى ثوبى فسمعته قرأ بأمي القرآن وبهذه الاية ربنا لا تزع قلوبنا بعد ايه هديتنا قلنا ايها  
الاحبة الكرام على ماذا يدل هذا - [00:09:28](#)

على انه كان يقرأ قال الامام احمد يا ابا بلال قال احمد رحمه الله لا ندري ان كان ذلك قراءة او دعاء هل هذا الكلام الذي قاله ابو بكر  
ربنا لا تزع قلوبنا. قاله قراءة لایة بعد الفاتحة او هو دعاء يدعوه به - [00:09:48](#)

لذلك كان مكحول الشامي يقول والله ما كانت قراءة ما كانت قراءة ولكنها كانت دعاء. ذكر هذا الطحاوي في مشكل الاثر وثبت عند ما  
لك في موطئه ايضا عن نافع ان ابن عمر - [00:10:09](#)

كان اذا صلی وحده ان ابن عمر كان اذا صلی وحده قرأ الأربع جميعا يعني بعد الفاتحة هذه ادلة اصحاب هذا القول. ايها الاحبة الكرام  
فيرون ان القراءة بشرى اما جماهير العلماء - [00:10:32](#)

فذهبوا الى سنية عدم الزيادة على سورة الفاتحة في ما بعد الركعتين الاوليين في الثالثة من المغرب والرابعة الثالثة والرابعة من  
الظهر والعصر والعشاء والذي يظهر لنا بعد تأمل يا كرام - [00:10:58](#)

ان العبد لو قرأ احيانا فلا حرج لكن لا يستديم ذلك لو قرأ احيانا احيانا يعني الغالب ان لا تقرأ هذا الاقرب والاقعد لما الاقرب والاقعد  
حديث ابي سعيد حديث ابي قتادة ماذا قال فيه - [00:11:24](#)

قال ويقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب بس هذا الحديث يجعلنا نقف عنده. لكن الاحاديث التي تأتي حديث ابي سعيد واثر ابن عمر

في الموطأ واثر أبي بكر على فرض انه كان يقرأ يا معاوية يجعلني اتردد في القول بعدم السننية - 00:11:50  
فاقول لو ان مأموماً كابي بلال اصلي خلف فاضل في الركعة الثالثة من المغرب ما يجهر فاضل يسر فقرأ أبو بلال ثم فرغ من الفاتحة  
ماذا يصنع لو قرأت بعد ذلك ارجو ان لا حرج. في مثل هذه الصور - 00:12:12

ايدي فين؟ هذه الصور والله تعالى اعلم. المسألة الرابعة من مسائل حديث أبي قتادة جواز الجهر جواز الجهر بالقراءة في الصلاة  
السرية. هذى غريبة جواز الجهر بالقراءة في الصلاة السرية - 00:12:36

استدل العلماء بقوله قول من يا ابا عبد الله؟ قول أبي قتادة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بنا فيقرأ في الظهر  
والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين. يصلى ماذا؟ الظهر والعصر. قال - 00:13:04

ويسمعنا القراءة احياناً ويسمعنا القراءة احلى لا زلنا نقول انظروا الى دقة الصحابة في نقل كل شيء يسمعنا القراءة احياناً. هذه  
الجملة جعلت العلماء ايش؟ يقولون ايها الاحبة الكرام لا حرج - 00:13:26

في ان تجهر في الصلاة السرية احياناً بالقراءة استدالاً بقول أبي قتادة ويسمعنا القراءة ايش؟ احياناً. قال ابن الملقن امام شافعي له  
عدد من الكتب قال اسماععه صلوات ربي وسلامه عليه - 00:13:51

احياناً يحتمل انه كان مقصوداً ليكون دليلاً قال اسماععه يعني اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يحتمل انه كان مقصوداً ليكون دليلاً  
على ان الاصرار ليس بشرط في صحة الصلاة السرية. فيجوز الجهر بها - 00:14:15

واضح كلام بدون ملئن يقول لك ابن الملقن لعله صنع ذلك ليعلمك بأنه ليس ايش ليس الجهر شرطاً او ليس الاصرار شرطاً لصحة  
الصلاه. واسمع يا يا مسلم العلماء لا يزالون يظهرون بعض الاشياء - 00:14:45

حتى لا يظن الناس ركينتها ووجوهاً يتذكرون بعض الاشياء حتى ما يعتقد الناس ان هذا ركن او ان هذا واجب وان الصلاة ما تصح الا  
بهذا وهذا وارد في صور كثيرة جداً - 00:15:08

لذلك هذا كلام ابن الملقن قال ايضاً والاصرار افضل ويحتمل انه ليس مقصوداً يعني هذى الذي جهر به ليس ليس مقصوداً بل كان  
يسبق اللسان للاستغرار في التدبر كان يقع للنبي صلى عليه الله يقع له سبق لساني. ليه؟ قال للاستغرار في التدبر - 00:15:26  
احياناً الانسان اذا عاش مع القرآن حياة حقيقة ولا سيما في الصلاة وهي من المواطن التي يتتأكد فيها حضور القلب حتى كان الحسن  
البصري يقول اذا ما وجدت اللذة في في الصلاة فامضي امضي. اعلم ان الباب مغلق - 00:16:06

الصلاه والقرآن والذكر هذه الثالثة ينبغي ان تجده فيها قلبك فالانسان اذا وجد قلبه في الصلاة قد لا يشعر ببعض الاشياء التي تقع له  
وهذا ايها الاحبة الكرام لا يزال العلماء ينبهون عليه - 00:16:31

حتى جاء في ترجمة عبد الله ابن الزبير انه كان وكان رجلاً مهاباً. كان خليفة امير المؤمنين في مكة في زمن عبد الملك فكان  
اللي دخل بيته كان لهم صوت فاذا دخل - 00:16:53

انخفض الصوت الكل يسكت فإذا كبر علت اصواته من جديد فسئلوا يعني ليس تتكلّم وهو يصلّي كانوا يعلمون انه اذا كبر خلاص  
اصبح في عالم اخر في عالم في عالم اخر وهذا الواجب على المسلم حينما يقرأ القرآن وحينما يصلّي فانه كما كان الامام ابن القيم  
يقول ولا يزال يقول ولا زلنا نردد - 00:17:12

قوله اذا اردت ان تكلم الله فصلّي. فاياك يا مسلم وانت في الصلاة اياك ان يلتفت قلبك عن الله وان تصلي والله المستعان اقول يا  
كرام قال ابن الملقن والاصرار افضل ويحتمل انه ليس مقصوداً بل كان يسبق اللسان للاستغرار في التدبر وهو الاظهر ولكن -  
00:17:40

ان الاسماع يقتضي القصد له يعني يقول لك ابن القيم لكن الاسماع هذا يbedo انه مقصود من قبل من؟ من قبل النبي صلوات ربي  
وسلامه نعم المسألة الخامسة من مسائل حديث أبي قتادة - 00:18:13

مشروعية تطويل الركعة الاولى دل حديث أبي قتادة ولا سيما حينما قال ويطول الركعة الاولى دل هذا الحديث يا ابا جنى على  
مشروعية تطويل الركعة الاولى استدالاً بقوله رضي الله تعالى عنه يطول في الركعة الاولى ايش - 00:18:38

في رواية ويقصر في الركعة الثانية وفي رواية يقصر في الركعة الثانية وقد روی مسلم في صحيحه رحمة الله من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال لقد كانت الصلاة - [00:19:09](#)

صلاة الظهر تقام يعني يقيمها المؤذن فيذهب الذاهب إلى البقىع. البقىع اليوم انت تراه قريب لكن في الزمن قال فيذهب الذاهب إلى البقىع فيقضى حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة - [00:19:32](#)

الاولى مما يطولها. هذه هذه لفظة مهمة اقام الصلاة فيذهب الذهب إلى البقىع فيرجع قال ايش ثم يتوضأ ثم يأتي فيدرك الركعة الاولى. قال مما يطولها؟ اليوم لو ذهبت إلى هذا المتوضأ فاحسن الله عزاءك في الصلاة انتهت - [00:19:56](#)

ستدخل ويقول السلام عليكم ورحمة الله هذا يدل يا كرام على الخلل الذي لا زلنا نتحدث عنه. ليس في هذا المسجد عموم مساجد المسلمين وقلت لكم قبل مرة في مرة سابقة للأسف لما اننا ما ادركنا قيمة الصلاة ولم نعتد - [00:20:22](#)

على الصلاة الحقيقة التي تخشع فيها الجوارح ويحضر فيها القلب. الصلاة التي ينادي فيها رب العزة جل في علاه وتقدس في السماء صرنا نرى الصلاة ثقيلة وهي راحة النبي صلى عليه الله. ارحننا بها وهي قرة عينه صلوات ربنا وسلامه عليه - [00:20:43](#) لكن الله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله. ايضاً ايها الاحبة الكرام المسألة السادسة مشروعية التطويل تطويل الركعة انتظاراً للداخل تطويل الركعة الاولى كما قال ابو عبد الله هذا في المسألة آآ التي قبل هذه - [00:21:07](#)

هذه المسألة قال العلماء يا كرام يشرع للامام ان يطول الركعة حتى يدرك الداخل ايش الصلاة الركعة قالوا من وبين اتوا بهذا الكلام ما هو الدليل قالوا ماذا قال ابو سعيد؟ مما يطولها - [00:21:40](#)

استمع الى الدليل جاء في رواية عند ابي داود لحديث ابي قتادة هذا جمع الروايات والفاظ الحديث ترى يساعدك جداً على استيعاب المسألة استيعاباً تاماً وقد تظفر بفائدة خارج الصحيح. جاء في - [00:22:09](#)

رواية عند ابي داود لحديث قتادة هذا قال ابو قتادة من من ابو قتادة صحابي الحديث قال ابو قتادة فظننا يعني بعد ان سرد هذا الحديث انه يطول ويقرأ الى اخره قال فظننا - [00:22:32](#)

انه يريد بذلك اي التطويل فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى لماذا يطول الركعة الاولى يقول ابو قتادة فظننا يعني وقع في انفسنا والظن هنا من الاعتقاد انه ايش - [00:22:54](#)

يريد ان يدرك الناس الركعة الاولى فاستدل بهذا الكلام العلماء قالوا اذا يشرع للامام ان يتأخراً اذا غلب على ظنه كسماع صوت الباب يفتح تمهل قليلاً سبحة ترى التسبيحات الثالث - [00:23:19](#)

ماذا يقول عنها الفقهاء يا فاضل؟ ادنى الكمال نحنا عندنا غاية الكمال والتي نلفظها لأن الواحد منا ينادي جنبيه هذا الكلام لا يليق مع الله سبحانه وتعالى هذا الكلام ليس كلام انسان يصلي. الذي يصلى حينما يسبح ينزع الله ويفسد - [00:23:43](#)

يمجده عن كل عين وكل نقص. وادنى الكمال ثلاث ادنى الكمال اذا ايها الاحبة الكرام اطل زد في التسبيح كي يدرك الداخل. ايضاً روی عبد الرزاق في مصنفه رحمة الله بسنته عن عطاء - [00:24:12](#)

شوفوا العطاء اني لاحب ان يطول الامام الركعة الاولى الكلام كل كلام السلف عن ركع ايش؟ الاولى لكن العلماء لاحقاً استدلوا بهذا على هذا يقول اني لاحب ان يطول الامام الركعة - [00:24:35](#)

الاولى من كل صلاة حتى يكثر الناس حتى ايش؟ يكثر الناس اليوم للأسف وهذا ملاحظ بعض ترى بعض الفضلاء يستعجل في تكبيرة الاحرام والناس على باب المسجد وبإمكانه ان يتربى عشرين ثانية - [00:25:02](#)

حتى تستتم الصنوف وتسوى تسويه من يريد ان يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى الله المستعان لذلك انظر ماذا يقول عطاء اني لاحب للامام ان يطول الركعة. من كل صلاة حتى يكثر الناس. لم؟ تظن هذه الكلمة؟ اي حتى يكثر الناس - [00:25:32](#)

ايضاً هل يوجد اثر مترب على هذا؟ كثرة العدد له اثر؟ طبعاً له اثر في الاجر لذلك الانسان حريص على ان يدرك اخوانه الفضل والله المستعان. ننتقل احبتي في الله الى حديث اخر عظيم ولطيف - [00:25:57](#)

ومسائله سهلة يسيرة تفضل يا ابا علي اقرأ علينا حديث ابي سعيد وحديث ابن يسار سليمان رضي الله عنه قال كنا نحضر قيام

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فاحذرنا قيامه في الركعتين الاوليين - 00:26:15

الالف لام تزيل. وفي الاخرين وفي الاخرين اضرب نصف من ذلك. وفي الاولى من العصر على قدر الاخرين من الظهر. والاخرين على النصف من ذلك. رواه مسلم. وعن سليمان ابن يسار رضي الله عنه قال - 00:26:34

فلان يطيل الاوليين من الظهر. ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل. وفي العشاء بوسطه وفي الصبح بضوء بطوله فقال ابو هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلاة رسول الله صلى الله - 00:26:54

عليه وسلم. نعم. من هذا اخرجه النسائي بساند صحيح. نعم. حديث جبير وعن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور - 00:27:14

متفق عليه. احسن الله اليك. نبوب على هذه الاحاديث الثلاثة كما هي عادتنا في ذكر التبوب ابتداء ثم التخريج ثم الالفاظ ثم المساء نقول هذه الاحاديث الثلاثة نبوب عليها دي - 00:27:31

ماذا يقرأ او مقدار القراءة في الصلاة وماذا يقرأ مقدار القراءة النبي صلى عليه الله في الصلاة هذى الاحاديث الثلاثة يذكرها لك ابن حجر لبيان هذه المسألة - 00:27:48

اورد حديث ابي سعيد الخدري وفيه قال كنا نحرز قيام رسول الله صلى عليه الله في الظهر والعصر فاحذرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قد الف لام ميم السجدة وفي الاخرين قدر النصف من ذلك - 00:28:07

وفي الاوليين من العصر على قدر الاخرين من الظهر والاخرين على النصف من ذلك رواه مسلم. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام رواه مسلم لذا جاوز القنطرة ما نقف عند تخريجه. قال - 00:28:25

عن سليمان ابن يسار رضي الله تعالى عنه قال كان فلان رجل لم يسمى قيل انه احد الامراء في المدينة يطيل الاوليين من الظهر ويخفف العسر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل. وفي العشاء بوسطه وفي الصبح بطوله. قال ابو هريرة - 00:28:40

ما رأيت او ما صليت وراء احد اشبه صلاة رسول الله صلى عليه الله من هذا. قال ابن حجر اخرجه النسائي بساند صحيح. تخريج هذا الحديث ايها الاحبة الكرام بعد ان اذكر حديث ابن جبير. قال او حديث جبير بن مطعم بن عدي قال وعن جبير - 00:29:07

ابن مطعم رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور متفق عليه. اقول ايها التخريج اما حديث ابي سعيد فهو في صحيح مسلم - 00:29:27

واما الحديث الثاني وهو حديث سليمان وابي هريرة رضي الله تعالى عنهم فقد اخرجه النسائي وابن ماجة واحمد من طريق عثمان بن بكير من طريق عثمان بن بكير بن عبدالله بن الاشج - 00:29:43

عن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة اعيد احسن الله اليكم اخرجه النسائي واحمد وابن ماجة من طريق الضحاك ابن عثمان نصح الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبدالله بن الاشج عن سليمان - 00:30:11

قال واتمنى ان يكتب اللفظ لان اللفظ يختلف قليلا عن اللفظ الذي ساقه ابن حجر قليلا تصرف فيه ابن حجر قال من القائل سليمان قال سليمات عن ابي هريرة قال - 00:30:46

ما صليت وراء احد اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان يقول سليمان الان فصليت وراء ذلك الانسان وكان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الاخرين ويقرأ في المغرب بقصار المفصل - 00:31:04

حديث سليمان ابن يسار من اهم الاحاديث التي تبين مقدار القراءة في كل صلاة. يقول ويقرأ في المغرب بقصار المفصل ويقرأ في العشاء بالشمس وضحاها واسع باهيتها ايضا الشمس وضحاها قصارا مفصل كما سيأتي - 00:31:32

قال ويقرأ في الصبح بصورتين طويتين هذا لفظ النسائي الذي سقطه لكم. لفظ احمد يختلف قليلا الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبدالله عن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة هذا اسناد الحديث - 00:31:56

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام رجال الشيفين. يعني رجال البخاري ومسلم الا الضحاك الى الضحاك ابن عثمان فهو من رجال مسلم فهو من رجال مسلم وهذا الرواية تكلم فيه من قبل حفظه - 00:32:18

تكلم فيه العلماء او بعض العلماء من قبل حفظه فطعن فيه الرازيان من هما من الرازيان ابو زرعة وابو حاتم ابو الزرعة وابو حاتم وهم من طبقة من المتشددين فيه - [00:32:42](#)

في الجرح فطعن فيه الرازيان ابو زرعة وابو حاتم. وكذلك يعقوب ابن شيبة وابن عبدالبر قال فيه كلاما شديدا ابن عبد البر هؤلاء [00:33:03](#) وغيرهم طعنوا في هذا الرواية. فتكلموا فيه من قبل حفظه - [00:33:24](#)

بينما وثقه احمد وابن معين وعلي ابن المديني احمد وابن معين وعلي ابن المديني. ومسلم وابن سعد وترجمه الامام الذهبي في كتاب له يتكلم هذا الكتاب عن الثقات الذين بكل فيهم - [00:33:54](#)

وهم ثقات ووثقه الذهبي قال ابن حجر ابن حجر اعتقدنا في الترجمة او في الحكم على الرواية انه يعطينا ايش الخلاصة قال ابن حجر في التقريب صدوق بهم اللي عنده شيء من الوهم - [00:34:23](#)

قلت والحديث حدثه حدث هذا الرواية لا ينزل عن رتبة الحسن لذا الحديث صحيح وكفى بان مسلما خرجه في صحيحه وقد حكم بصحته كما سمعنا من ابن حجر قال باسناد صحيح - [00:34:54](#)

وكذلك الامام الالباني قالوا عن هذا الحديث انه صحيح والحمد لله اما حديث جبير بن مطعم فهو مما اتفق البخاري ومسلم على انتقل يا كرام الى الالفاظ اذا الخلاصة حديث سليمان ثابت - [00:35:17](#)

انتقل الى حينما قلت يكفي ان مسلما اخرجه يعني لا اخرج له لهذا الرواية وليس خرج هذا الحديث اخرج لهذا الربع. اقول ايها الاحبة الكرام الالفاظ معنى قول ابي سعيد كنا نحرز - [00:36:12](#)

اي نقدر او نقيس نقدر او نقيس. هذى لفظة مهمة في المسائل الفقهية ومعنى قوله قدر الف لام ميم السجدة اي قدر ثلاثة اية قدر ثلاثة اية وقول سليمان بن يسار كان فلان من فلان هذا؟ فلان هذا ايها الاحبة الكرام امير من امراء المدينة - [00:36:30](#)

امير من امراء المدينة وقوله يقرأ في المغرب بقصار المفصل ما هو المفصل ايها الحبيب يا ابا عبد الله مفصل تكلم فيه العلماء اختلقو الخلاصة وال الصحيح فيما نعلم والله تعالى اعلم انه من سورة قاف - [00:36:57](#)

الى اخر الى اخر القرآن. الى اخر سورة الناس هذا يسمى ايش؟ المفصل وسمي بذلك لكثره الفواصل بين سوره بالبسملة لان سور ايش كثيرة في فواصل بالبسملة كثيرة هذا ذكره العلماء - [00:37:10](#)

معنى قوله طوال لانا نريد ان نعرف ما هي طوال مفصل؟ واوسط المفصل القصار المفصل حتى نفهم ايش كيف كان يقرأ النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم حينما يقول طوال المفصل - [00:37:34](#)

وحيثما يقول بوسطه وحيثما يقول المفصل. نقول ايها الاحبة الكرام وقع خلاف لكنى لن اذكره. اقول طوال المفصل من قاف الى عبسه من قاف الى سورة عبس. هذه ايش اوسطه - [00:38:02](#)

اووسط المفصل من عبس الى الضحى ان عبس الى الضحى القصار من الضحى الى نهاية الناس القصار من الضحى الى نهاية الناس هذه ايها الاحبة الكرام تقسيمات المفصل على ما يذكره العلماء - [00:38:35](#)

اقول احبتي في الله المسائل الفقهية والفوائد المسألة الاولى استدل العلماء بهذه الاحاديث على مشروعية تطويل الركعتين الاوليين في الظهر والتحفيف في العصر يسرى تطويل الركعتين الاوليين في صلاة الظهر وتحفيف الركعتين الاوليين في صلاة - [00:38:59](#)

استدلا بحديث الباب. حديث ابي سعيد ما هو وجه الدلاله في حديث ابي سعيد سلمكم الرحمن قال فاحذرنا قيامه قدر الف لام ميم السجدة وفي الاخرين نصف ذلك. في الاوليين من العصر على قدر الاخرين من الظهر - [00:39:25](#)

ثلاثين خمسة عشر هذا ايش؟ الظهر الاوليين من العصر قدر ماذا احسنت فعل هذا ايها الاحبة الكرام على مشروعية تطويل الاوليين من الظهر وقصير الاوليين من العصر. طيب ايضا ايها الاحبة الكرام جاء في صحيح مسلم حديث جيد لو كتبناه - [00:39:59](#)

كان يقرأ صلوات ربى وسلامه عليه في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين. كان يقرأ صلوات ربى وسلامه عليه. في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثة اية - [00:40:25](#)

وفي الاخرين قدر خمس عشرة اية او قال نصف ذلك ثلاثة خمسة عشر هذى روایة اصلاح وهي في صحيح مسلم قال وفي العصر

في الركعتين الاوليين وفي العصر هذا حديث - 00:39:48

في صحيح مسلم يا اخواني وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة خمسة عشر آية او خمس عشرة آية وفي الآخرين قدر نصف ذلك كم يكون يعني؟ سبعة تقربياً. ثمانية سبعة ثمانية. نقول - 00:40:17

المسألة الثانية الان يقوم سؤال عندنا واحنا نسمع هذه النصوص انه ثلاثين ثلاثين في الاولى والثانية صحيحة وخذنا في مسائل حديث ابي قتادة مشروعية تطويل ايش احسنت الان نقول سؤال. المسألة الثانية - 00:40:45

هل هل تكون الركعتان الاولى والثانية الاوليان متساوietin الركعتان الاوليان متساوietin يعني او الاولى اطول من الثانية. الان انتبه يا مسلم حديث ابي قتادة حتى نمشي في المسألة بالتدريج. يدل على تطويل الاولى - 00:41:06

حديث ابي سعيد يدل على ايش على التسع نقول ايها الاحبة الكرام تكتبون تقدم في حديث ابي قتادة ان الاولى اطول واختلف العلماء تقدم في حديث ابي قتادة ان الاولى اطول وفي هذا الحديث التساوي - 00:41:36

اقول واختلف العلماء في التوفيق بين هذين الحديثين يعني هو كان يقرأ متساوية الاولى والثانية او كانت الاولى اطول من الثانية والاحاديث صحيبة نقول ايها الاحبة الكرام اختلاف العلماء في التوفيق بين الحديثين. فمنهم - 00:42:02

من روح حديث ابي قتادة ما هو احسنت تطويل الاولى ف منهم من روح حديث ابي قتادة اي تطويل الاولى لم؟ قالوا لانه في الصحيحين حديث ابي قتادة في الصحيحين متفق عليه - 00:42:26

ولانه بصيغة الجزم ابو قتادة ايش قال يا ابا عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی بنا فيقرأ في الظهر والعصر الحديث هذا يسموه ايش؟ جزم - 00:42:51

بينما حديث ابي سعيد ماذا قال؟ احسنت. نحجر من المتأكد الجازم الاول فاذا نقول ايها الاحبة الكرام من العلماء من روح حديث ابي قتادة لسبعين السبب الاول انه في الصحيحين - 00:43:17

السبب الثاني انه بصيغة الجزم فحديث ابي سعيد في صحيح مسلم ولمسلك من مسالك الترجيح لكن هذا ليس على الاطلاق يا معاوية. ان الحديث في البخاري ومسلم وحديث في مسلم. منها من مسالك الترجح - 00:43:38

ان يوجد الحديث في الصحيحين فنرجح حديث الصحيح. لكن هذا كما قلت لكم ليس باضطرار اقول يا كرام واياها كما قلت ليس بصيغة الجزم حديث ابي سعيد فقد قال نحذر - 00:43:59

فقد قال نحسن في حديث ابي سعيد تقدير منه لو تكتب هذى الجملة اما حديث ابي سعيد فقد اقتصر مسلم على اخراجه اولا وهو تقدير منه لانه قال حزرتنا هذا المسلك الاول مسلك الجمع - 00:44:13

تمسك الترجح يعني تقديم هذا الحديث وبناء عليه ماذا قال اصحاب هذا القول يا ابا بلال قالوا السنة ما هي تطوير الاولى تطويل الاولى. ماذا تصنعون بحديث ابي سعيد؟ اجبنا عنه. هكذا يقولون - 00:44:33

القول الثاني او المسلك الثاني نقول ومنهم من جمع بين الحديثين ومنهم من جمع بين الحديثين يوجد مسألة عند العلماء وهو جميل نفيس وهو يصلح قاعدة مضمونها الجمع اولى من الترجح - 00:44:50

اذا وجد عندك اذا وجد امران واستطعنا ان نجمع بين الامرين احسن من ان نأخذ واحدا ونؤخر واحدا. عندي حديثان استطيع ان اعمل بهما اولى من ان اعمل واحدا وايش - 00:45:15

فالاعمال اولى من الاهمال. والجمع اولى من من الترجح. نعم. نقول يا كرام هذا الفريق من العلماء جمع بين الحديثين فرأوا ان النبي صلوات ربی وسلامه عليه يفعل هذا احياناً ويفعل هذا احياناً - 00:45:35

وهذا جمع رائع جدا. قالوا احياناً يطول الاولى واحياناً تكون الاولى والثانية متساوietin هذا جواب من اجوبة الجمع. قالوا ايضاً قدر القراءة واحد معني في تطويل بين الاولى والثانية. القدر واحد لكن التطويل - 00:46:03

المذكور في حديث ابي قتادة ليس تطويلاً بالقدر بقدر المقصود وانما ايش تطويل بالترتيب وطريقة الاداء قالوا القدر واحد بين الانواع الثانية. لكن لما الاولى تكون اطول يرتهما ويتدبر فيها اكثر. فتخرج اطول من الثانية - 00:46:29

بهذه يكونوا جمعوا بين الحديثين انه هذا يقول لك على على قدر ثلاثة اية قدر الف لام ميم تنزيل. الاولى الثانية ثلاثة اية ثلاثة اية كيف فنقول ايها الاحبة الكرام هذا مما اجاب به العلماء. ان القدر واحد لكن التطويل في طريقة الاداء والله تعالى اعلم. والاظهر اقول - 00:46:57

اظهر عند العبد الفقير تطويل الاولى عملا بحديث ابي قتادة الذي جاء فيه التصريح بأنه يطول الاولى لكن اقول الاظهر ايش هو عند المتكلم تطويل الاولى وهذا الاقرب للسنة - 00:47:22

لكن اقول لو ساوي بين الركتتين احيانا فيكون قد عمل ايش بكل النصوص لو انه احيانا في الغالب التطويل الغالب تطويل الاولى وتخفيض الثانية لكن لو ساوي احيانا فانك ما تستطيع ان تمنع ولا تقول خالف السنة. وما يشكل عندي حقيقة - 00:47:49 ويعدم يدعم القول الثاني الذي ما اخترته قلت الاظهر التطويل. والاقرب عندي التطويل في حديث ابي قتادة الصحيح الصريح في ذلك لكن يشكل عندي ويجب عنه بما ذكرت قرأ القراءة في سورة في صلاة الجمعة ماذا - 00:48:22

بكرا في الجمعة والثانية الغاشية والقدر شبه متساوي بل احيانا يمكن لو تنظر دقق يمكن الغاشي اطول بسطر او سطرين. نعم المقصود ما فهمت الاولى والثانية جعلت واحدة والثالث والرابع هذا صحيح في حالة انه ما ذكر الثالثة والرابعة لكنه ذكر الثالثة والرابعة - 00:48:42

فذكر الاخرين وذكر صفة القراءة فيهما. والا هذا يكون صحيح اذا ما ذكر الثالثة والرابعة لكنه ذكر ذلك. فيكون كلامه منصبا عن عن الاولى انظر ماذا قال. اقرأ لنا الحديث يا فاضل. حديث ابي قتادة - 00:49:18

حتى تجيز على الشيخ يرجح انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع في الظاهر والعصر. في الركتتين الاوليين بفاتحة الكتاب ايش؟ وسورتين. مهم. ويسمعننا الاية - 00:49:37

احيانا ويطول الركعة الاولى لاحظ تصريح قال تفضل ويقع في الاخرين بفاتحة الكتاب. صرح بأنه يطول الركعة الاولى ولا يمكن ان يطلق المفرد ويراد به المثنى والله تعالى اعلم بقيت عندنا مسألتين والوقت الحمد لله فيه سعة. باقيكم يثير على ذا؟ طيب - 00:49:58

نكتب ايها الاحبة الكرام مسألة اخيرة في هذا الدرس هدي النبي صلى عليه الله في القراءة في الصلوات الخمس هديه صلى عليه الله في القراءة في الصلوات الخمس دلت هذه الاحاديث التي ذكرناها ولا سيما حديث سليمان ابن يسار في قصة هذا الامير الذي كان يصلى وراءه ابو هريرة فامتدح صلاته - 00:50:27

فذهب سليمان ابن يسار ليصلی وراءه. دل على او نقل لنا هدي النبي صلى عليه الله في الصلوات الخمس. اذكر اولا خلاف الفقهاء ثم اذكر الهدي المشروع المنقول عن حبيبنا صلوات ربى - 00:51:00

وسلامه عليه نعم نقول اتفق العلماء على استحباب القراءة بالطوال وطوال المفصل طوال يعني الصور الطويلة وطوال المفصل في الفجر هذا باتفاق الفقهاء لحديث سليمان ابن يسار الذي صرخ فيه بذلك فقال وفي الصبح بطوله - 00:51:21 ول الحديث نعم ول الحديث جابر بن سمرة في صحيح مسلم ان النبي صلى عليه الله كان يقرأ بقاف ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه كان يقرأ بقاف. هذا فيما يتعلق صلاة الفجر - 00:52:02

وانا اقول هنا انقل كلام الخلاف الفقهي ثم ساسردها مرة اخرى دون ذكر كلام الفقهاء بعد الاذان ان شاء الله تعالى الحمد لله حق حمده والصلاوة والسلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد احبتني في الله كنا نتحدث عن - 00:52:45

خلاف الفقهي في مقدار القراءة. فقلنا اتفق الفقهاء على استحباب القراءة بطول المفصل والطوال في سورة الفجر في حديث سليمان ابن يسار وحديث جابر ابن سمرة في صحيح مسلم انه كان صلى عليه الله يقرأ بقاف في الفجر ايضا - 00:53:05 في صلاة الظهر الاحناف اختلف في خلاف عند النبي الاحناف قالوا يقرأ في الظهر بالطوال لحديث ابي سعيد قالوا ثلاثة سجدة من الطوال لحديث ابي سعد اما المالكية والشافعية قالوا عن الظهر - 00:53:26

تكون دون الفجر قليلا دون الفجر قليلا الحنابلة قالوا لا الظهر من اوساط المفصل استدلوا بهذه كلام يدور في  
ذلك هذه الاحاديث لكن ذكرها يا كرام اثرا عند ابي داود عن عمر - 00:54:01

عن عمر قلت ولا ابن عمر اثر عند ابي داود ان عمر كتب لابي موسى لما كان امير المؤمنين قال اقرأ في الظهر باوسط المفصل.

يرشده الى ماذا يقرأ في الصلاة. هذا عنده عفوا عند الترمذى. قلت عند ابي داود عند الترمذى - 00:54:41

اقول ايها الاحبة الكرام اما صلاة العصر الجمھور جمهور العلماء خلافا للمالكية على ان القراءة في العصر من اوساط المفصل والاحظت  
النصوص على ماذا دلت انها اقصر من الظهر اقصر من الظهر يعني لو رتبتها تنازليا فجر ثم - 00:55:03

ظهر ثم العصر المالكية قالوا لا. العصر من القصار المفصل طبعا كل هذا عليه استحباب وليس على الوجوه اما صلاة المغرب احبتني في  
الله والعشاء المغرب والعشاء اتفق الفقهاء الاربعة وغيرهم - 00:55:26

على ان القراءة تكون من القصار ويقرأ في المغرب بقصار مفصل نعم المغرب اتفقوا على انه يقرأ بقصار المفصل اما العشاء فاتفقوا  
على انه يقرأ اوساط او اوسط ويصح اوساط او وسط المفصل - 00:55:54

اذن نقول المغرب باتفاقهم قصار العشاء باتفاقهم اوساط مفصلة ونحن ذكرنا ايش الاواسط وايش الطوال وايش القصر؟ نقول هدي  
النبي صلى عليه الله. نقول ايها الاحبة الكرام الصلوات الخمس. اما صلاة الظهر - 00:56:31

فكان يطيلها صلوات ربي وسلامه عليه وكان يقرأ سورة الليل كما في حديث جابر في صحيح مسلم وسورة الاعلى وسورة العلق كل  
هذا في الصحيح هذا هديه صلوات ربي وسلامه عليه - 00:56:54

وفي العصر العصر يخفف قربا منها العصر اخف من الظهر في ناس يعكس العصر اخف من الظهر المغرب السنة ايها الاحبة الكرام انه  
يقرأ من قصار المفصل غالبا غالبا ويقرأ تارة باواسطه - 00:57:16

وتارة بطال المفصل وتارة بالطوال هذا في اي صلاة؟ في المغرب عندنا حبيب جبير بن مطعم ماذا كان يقرأ؟ يقول سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب الطور - 00:57:46

وصلاة المغرب ايها الاحبة الكرام الغالب ما هو القصار فلو غادر القصار الى الطوال الى اوسط المفصل بل الى ما هو اطول منها فللها  
حرج في ذلك بل انه اصاب السنة. ان يغير احيانا. نقول ايها الاحبة الكرام - 00:58:06

دل على هذا ما جاء في الصحيح ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قرأ بالاعراف في صلاة المغرب هذا من طوال السور وايضا  
حديث جبير بن مطعم ايش قرأ؟ الطور هذا من طوال المفصل - 00:58:28

وثبت عنه انه قرأ بالمرسلات وبسورة محمد هذا كله في صلاة ماذا المغرب وجاء من حديث ام الفضل انها قالت عن قراءته لسورة  
المرسلات انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب - 00:58:49

صلى الله عليه وسلم وفي البخاري هذا مهم عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مروان من حكم اموي من الامرا الخلفاء  
قال لي زيد بن ثابت صحابي - 00:59:13

ما لك تقرأ في المغرب بقصار السور وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولا الطوليين اولى الطوليين قال الشرح يا كرام كما  
في روایة خارج الصحيح هذا في صحيح البخاري - 00:59:32

بالاعراف والانعام من الاعراف والالام. واحنا قلنا بالاعراف ثابتة. وجاء عند النسائي من حديث امنا عائشة انه قسمها على على  
ركعتين. نقول لذلك ابن القيم قال ان المداومة على قراءة السور القصار في صلاة المغرب خلاف السنة اسأل الله ان يغفر لنا -  
00:59:54

فإن هذا مما اعتدنا عليه والله المستعان اختم ايها الاحبة الكرام او نقول الهدي في صلاة العشاء اوسط المفصل والهدي في صلاة  
الفجر ايش التطويل اختم ايها الاحبة الكرام باخر مسألة - 01:00:16

هل يجوز قسم السورة على ركعتين استدل الفقهاء على جواز قسم السورة على ركعتين. بحديث جبير بن مطعم قال يقرأ في المغرب  
ايش؟ بالطور سورة واحدة يقسمها وجاء عند النسائي تكتبون؟ جاء عند النسائي - 01:00:40

بسند صحيح عن امنا عائشة انه قرأ في صلاة المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين صرحت كم باقي؟ ولا انتهت؟ فرقها في ركعتين بذلك نكون قد هنا من الاحاديث لذلك احرض يا مسلم ان تصيب السنة بان تطول الفجر الظهر اقل منها العصر اقل المغرب القصار لكن ليس - 01:01:02

دائما والعشاء او ساط مفصل وفقنا الله واياكم لاتباع سنة النبي صلى عليه الله والحمد لله رب العالمين - 01:01:28